أنباء مصرية

أكدا أهمية تكاتف وتضافر الجهود العربية للتصدي للأزمات القائمة ببعض دول المنطقة

السيسي وعبدالله الثاني يتوافقان على العمل لإحياء عملية السلام وحلّ القضية الفلسطينية

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الجانبان المصري والأردني أهمية تكاتف وتضافر جهود الدول العربية للتصدي للأزمات القائمة ببعض دول المنطقة، وذلك في إطار من احترام سيادتها ووحدتها وبهدف إنهاء المعاناة الإنسانية لشعوبها الشقيقة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي، امس في قصر الاتحادية، الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي، وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي رحب بزيارة أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني إلى القاهرة، مشيدا بالعلاقات الأخوية المتينة بين مصر والأردن، وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة، ومعربا عن التطلع لتعزيزها بما يساهم في تحقيق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، سواء على الصعيد الثنائي أو في إطار آلية التعاون الثلاثي مع العراق الشقيق، لاسيما على المستويين الاقتصادي والتجاري، كما ثمن الجهود التي تبذلها الحكومة الأردنية في إطار رعاية الجالية المصرية المتواجدة في الأردن.

ومن جهته، أعرب الملك عبدالله الثاني عن التقدير العميق الذي تكنه الأردن لمصر على المستويين الرسمي والشعبي، واعتزازها بالروابط الممتدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، وكذلك مسيرة العلاقات على مستوى آلية التعاون الثلاثي مع العراق الشقيق، مؤكدا حرص الأردن على الاستفادة من جهود مصر التنموية في كافة المجالات من خلال تبادل الخبرات والاستثمار المشترك.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول مستجدات الأوضاع في المنطقة، خاصة تطورات القضية الفلسطينية، حيث تم التوافق حول تعزيز جهود مصر والأردن نحو تقديم الدعم الكامل للأشقاء في فلسطين، ومن أجل العمل على إحياء عملية السلام للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وفق مرجعيات الشرعية الدولية.

كما تم التباحث حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد الجانبان أهمية تكاتف وتضافر جهود الدول العربية للتصدي للأزمات القائمة ببعض دول المنطقة، وذلك في إطار من احترام سيادتها ووحدتها وبهدف إنهاء المعاناة الإنسانية لشعوبها الشقيقة.

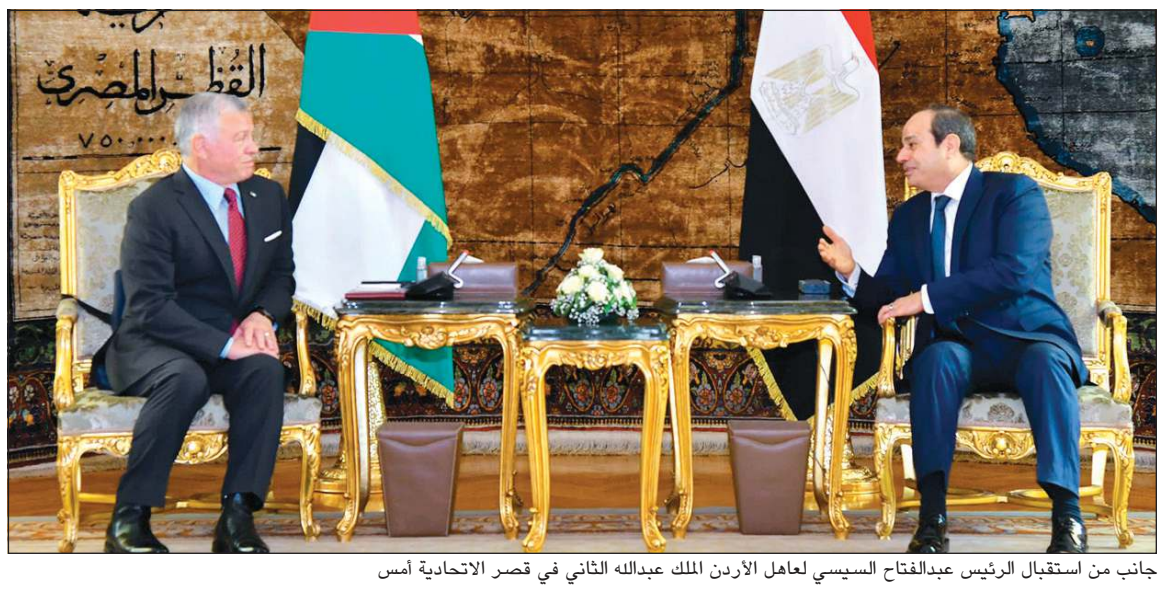
جانب من استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي لعاهل الأردن الملك عبدالله الثاني في قصر الاتحادية أمس

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي

h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

براعم في جهنم

هل تجرد بعض البشر من إنسانيتهم ونزعوا عنهم بشريتهم، ووصلوا إلى مرتبة أدنى بكثير من أحط الحيوانات منزلة؟

ما أن قرأت بيان مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك حتى شعرت برأسي يدور والأرض تميد تحت كرسي مكتبي، وغمامة سوداء ثقيلة تهبط من سقف الغرفة لتلف كل شيء، أغمضت عيني لحظات، متمنياً أن يكون ما قرأته جزءاً من «كابوس» سأفيق منه عندما أفتح عيني، غير أن شاشة الكمبيوتر لم تتغير، وبقي الخبر قائماً، وكأنه لا يود الاختفاء قبل أن يراه العالم كله.

«العثور على جثتي طفلتين شقيقتين مصريتين 12 و13 عاماً، مقطوعتي الرأس في حفرة للصرف الصحي بمخيم (الهول) الذي يضم عشرات الآلاف من نساء وأبناء الدواعش شمال سورية».

وبحسب تقرير تلقاه مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فإن الجثتين امتلأتا بالطعنات بعد أن تعرضت الطفلتان لاغتصاب وحشي.

وحدث ذلك بعد ان قامت مجموعة من النساء المتطرفات في المخيم بمضايقة الطفلتين وأمهما بسبب «العار» الذي لحق بهن بعد تعرضهن لعنف جنسي!

ما كل هذا الإذلال.. والقسوة والوحشية؟.. وكيف نترك أطفالاً «مصريين» في هذه البؤرة النتنة الواقعة خارج نطاق الإنسانية؟

للأسف مخيم «الهول» الذي يقع شمال سورية يضم أكثر من 65 ألفا، نصفهم أطفال دون الثانية عشرة، ويشكلون عائلات مقاتلي «داعش»، وينتمون لـ 57 دولة بينها مصر، وسبق للأمم المتحدة أن ناشدت دولهم بضرورة استردادهم دون جدوى (ومن يرغب في استقبال «دواعش» صغار؟)، رفضت أغلب الدول الأوروبية استقبال مواطنيها، وكذلك فعلت الدول العربية، والنتيجة أن أكثر من 30 ألف طفل لا ذنب لهم ولا جريرة ارتكبوها يعيشون في ظروف غير آدمية، لا يتحملها بشر، ويتعرضون لأسوأ أنواع العذاب والاغتصاب دون توفير أدنى حد للرعاية الصحية، ودون الحصول على أي تعليم سوى ما تزرعه أمهاتهم «الداعشيات» في عقولهم من شر وحقد، ليكبروا ناقمين على الدنيا وساخطين على بلادهم، متحولين إلى قنابل موقوتة و«دواعش» أكثر حنقاً على العالم.

لا أملك أن أناشد العالم إنقاذ أطفال لا ذنب لهم، ولكن أستصرخ كل مسؤول مصري أن ينتشل «الأطفال المصريين الذين لا ذنب لهم من قاع حفرة الجحيم المسماة مخيم «الهول» حتى لا تتكرر مأساة الطفلتين المصريتين البريئتين، وحتى نضرب لبقية دول العالم مثلاً ربما يحتذون به وينقذون عشرات الآلاف من الملائكة من هول.. مخيم «الهول».

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

أنباء لبنانية

ميقاتي يخوض تحدي انعقاد مجلس الوزراء غداً ومصادر: يمهّد لجلسات تشريعية ويسرّع انتخاب الرئيس

بيروت ـ عمر حبنجر

وأخيرا فعلها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، منذ بضعة أيام لوح بعزمه دعوة مجلس الوزراء المستقيل الى الاجتماع، وتفردت «الأنباء» بالإشارة اليه، وظن البعض، خصوصا فريق التيار الحر، المشارك الأساسي في الحكومة، انه يجس النبض وحسب، وان مقاطعة التيار ستقنعه، بألا يفعل، لكنه فعل وبلا تردد. ووجه الدعوة غروب الجمعة الى جلسة يعقدها مجلس الوزراء ظهر الاثنين، وليتحمل من يقاطع من الوزراء تبعات موقفه.

ويتضمن جدول اعمال هذه الجلسة 65 بندا، ما اعتبر متخطيا جدول أعمال الضرورة. الموقف المعلن لوزراء التيار ومعهم الوزراء المحسوبون على الرئيس السابق ميشال عون، واضح: المقاطعة.

المصادر المتابعة تتوقع المقاطعة بطرق شتى، منها عدم الحضور مع اعلام مسبق بالمقاطعة، او تدبير «سفرة» عاجلة بداعي التغييب، او تلقي وزراء دعوات الى الخارج، «على حين غرة».

بالمقابل سيشارك في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء منذ ستة اشهر ونصف الشهر وزراء ثنائي أمل وحزب الله من ضمن 16 وزيرا، اكدوا حضورهم الجلسة، قبل ان يضاف اليهم وزير الاتصالات جوني القرم، الذي أوضح انه تلقى وعدا من ميقاتي بتمرير ملف مؤسسة اوجيرو للهاتف الثابت من خارج جدول الاعمال لأهميته.

وجرى اتصال بوزير العمل مصطفى بيرم عن حزب الله، الموجود في الخارج، ليعود اليوم الأحد، كي يتسنى له المشاركة في جلسة غد الاثنين.

اما الوزراء العازمون على المقاطعة فهم: وزير الدفاع موريس سليم، وزير الطاقة وليد فياض، وزير السياحة وليد نصار، ووزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، اضافة الى عصام شرف الدين وزير المهجرين الغائب الدائم، فيما يتواجد وزير الخارجية عبدالله بو حبيب في روما، ضمن إطار زيارة رسمية. وبقي وزير العدل هنري خوري، محتفظا بقرار الحضور او الغياب لنفسه، فهو بمنزلة الوزير الملك، كونه الوزير السادس، الذي يشكل بغيابه الثلث المعطل للجلسة.

وأهم بنود جدول أعمال الجلسة تأمين التمويل لعمليات غسل الكلى، وادوية السرطان، وتوفير التغطية المالية لشراء المحروقات للكهرباء، وهذا ما سيكون متعذرا، بغياب وزير الطاقة وليد فياض، المتضامن مع رئيس التيار جبران باسيل، على السراء والضراء، بحكم خلافه مع رئيس الحكومة، حول تشكيل الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، التي يشترط صندوق النقد الدولي وجودها ليساهم بالتمويل، فيما يرفضها وزراء الطاقة المتعاقبون منذ 2010، لأنها تكف أيديهم وتضبط مسارهم، وهي لو كان لها وجود منذ ذلك الوقت، لما تبخر نحو 42 مليار دولار من المال العام.

على اي حال، الرئيس ميقاتي، أكد أن نصاب جلسة مجلس الوزراء بات مؤمنا، ومعه الميثاقية، حيث سيحضر ما بين 5 او 6 وزراء مسيحيين، مشددا على ان مجلس الوزراء سيد نفسه، وسأل: هل بات انعقاد مجلس الوزراء للسهر على مصالح الناس اشبه بمعصية؟

بدوره، النائب التغييري مارك ضو قال: غريب امر البعض، عطلوا تشكيل حكومة، ويعطلون انتخابات الرئاسة، والآن يريدون تعطيل تصريف الأعمال!

ولاحظ موقع «لبنان 24» الذي يعكس وجهة نظر الرئيس ميقاتي عادة، ان التيار الحر عندما يعجز عن مواجهة سلاح المنطق، يتحول الى اللغة الطائفية التي لا يمكن ان توصل الا الى المزيد من التشنج والخراب.

لكن المصادر نقلت اطمئنان الرئيس ميقاتي الى انه سيترأس مجلس الوزراء بحضور 17 او 18 وزيرا أي بنصاب قانوني، وتشير هذه المصادر لـ «الأنباء» إلى ان ميقاتي ما كان ليخوض هذا التحدي مع الرئيس السابق ميشال عون، ووريثه السياسي جبران باسيل، لو لم يكن أمن الغطاء الداخلي، عبر ثنائي «حركة أمل ـ حزب الله» والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المردة، معطوفا على تفهم البطريرك الماروني بشارة الراعي، والأطراف الخارجية عربيا وأميركيا وفرنسيا وڤاتيكانيا، واستطاع من خلال علاقته مع رئيس المجلس نبيه بري تليين موقف حزب الله، وتردده المتصل بالحرص على عدم كسر الجرة مع حليفه جبران باسيل، الى درجة استدعاء وزيره مصطفى بيرم من الخارج، لضمان نصاب الجلسة، التي ترى المصادر ان مجرد انعقادها، يعد فوزا لوجهة النظر الميقاتية، وفتحا لطريق الجلسات التشريعية لمجلس النواب تحت عنوان الضرورة الملحة، وتسريعا للانتخابات الرئاسية، التي تبلورت صورتها على نحو افضل، بعد قمة بايدن ـ ماكرون الأخيرة في واشنطن بما يعزز خيار العماد جوزاف عون.

تركيب شجرة الميلاد في أسواق بيروت استعداداً للاحتفالات بالأعياد وسط أزمة سياسية واقتصادية خانقة (محمود الطويل)

الأمم المتحدة تناشد المانحين مواصلة دعمهم للاجئين السوريين الأكثر ضعفاً في لبنان

بيروت ـ أ.ف.پ: ناشد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي المجتمع الدولي مواصلة دعمه الحيوي للبنان واللاجئين السوريين الأكثر ضعفا على أراضيه، في وقت تواجه البلاد أزمة اقتصادية متمادية منذ ثلاث سنوات.

في ختام زيارة إلى لبنان استمرت ثلاثة أيام، قال غراندي في بيان «أناشد المجتمع الدولي بقوة خلال هذه الأوقات الاقتصادية العالمية الصعبة، اليوم وأكثر من أي وقت مضى، يجب ألا يخفض الدعم المقدم للبنان، سواء لدعم اللبنانيين الذين هم بحاجة إليه أو لمئات الآلاف من اللاجئين الذين استضافوهم بسخاء لسنوات عديدة».

وأضاف «علينا ألا نلين وألا نيأس. يجب علينا الوقوف مع لبنان» الذي «يمر بإحدى أصعب مراحله، في وقت يستمر فيه باستضافة أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة لعدد سكانه في العالم». ورأى أن اللبنانيين واللاجئين «يعانون على حد سواء بشكل كبير بسبب الأزمات المتعددة، الأمر الذي يدفع بالمزيد منهم إلى هاوية الفقر كل يوم». وقال غراندي خلال زيارته التي تخللتها لقاءات مع مسؤولين لبنانيين: «أكدت مجددا التزام المفوضية بمواصلة العمل مع جميع الجهات الفاعلة لتحقيق ذلك بالرغم من الوضع الصعب والمعقد». وتعهد بمواصلة العمل من أجل إيجاد حلول طويلة الأمد للاجئين السوريين في لبنان والمنطقة.

أنباء سورية

أردوغان: حتماً سنستكمل إقامة الشريط الأمني بعمق 30 كلم على حدودنا الجنوبية

وكالات: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده ستكمل حتما إقامة المنطقة الآمنة التي تقوم بإنشائها داخل الاراضي السورية، لإبعاد المسلحين الاكراد المتهمين بالارتباط بحزب العمال الكردستاني «PKK».

وفي كلمة ألقاها خلال مشاركته في حفل افتتاح مجموعة من المشاريع التنموية في ولاية شانلي أورفة جنوب تركيا، ونقلتها وكالة «الأناضول»، قال أردوغان: «حتما سنكمل الشريط الأمني البالغ عمقه 30 كم والذي نقوم بإنشائه على طول حدودنا الجنوبية».

وأشار إلى أن الهجمات التي تتعرض لها تركيا لن تتمكن من ثنيها عن تحقيق هذا الهدف.

واتهم تنظيم «بي كي كي» الذي تصنفه انقرة وواشنطن وأوروبا منظمة ارهابية، باستهداف تركيا في كل فرصة وبقتل مواطنيها دون تمييز بين الأطفال والنساء. وأكد أن عدم معاقبة التنظيمات الإرهابية على عشرات آلاف الأرواح التي أزهقتها والخسائر الاقتصادية والاجتماعية التي تسببت بها منذ 40 عاما، شجعها على الظهور من جديد اليوم.

وكان وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو شدد على أنه لا فرق بين التنظيمات الإرهابية التي تسعى لتقسيم سورية، مشيرا الى وحدات حماية الشعب الكردية «YPG» التي تهيمن على قوات سوريا الديموقراطية «قسد» وحزب الاتحاد الديموقراطي «PYD»، وتعتبرها تركيا جميعا امتدادا لحزب العمال في سورية. وأكد أنها جميعها تشكل تهديدا لتركيا وللسوريين، وقال إنه لا فرق بين «YPG، PYD، PKK»، وقال: «إنها تنظيمات إرهابية واحدة، قيادتها واحدة في جبال قنديل».

وفي السياق، أعلن الجيش الأميركي أن قواته في سورية أوقفت جميع دورياتها العسكرية المشتركة مع «قسد» شمالي سورية ضد تنظيم «داعش»، مشيرا إلى «التهديدات التركية بشن حملة عسكرية تعرقل تلك المهام المشتركة».

وقالت القيادة المركزية الأميركية إن القوات الأميركية أوقفت جميع عملياتها المشتركة ضد التنظيم.

إيران تبدأ بإنشاء محطة نووية جديدة.. وتقلل عدد قتلى الاحتجاجات وتعلن مراجعة قانون الحجاب

عواصم ـ وكالات: أعلن التلفزيون الإيراني تدشين إنشاء محطة جديدة للطاقة النووية جنوب غربي البلاد، وسط تصاعد التوترات مع الولايات المتحدة بشأن العقوبات الشاملة، التي فرضت عقب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي. وجاء الإعلان عن بناء محطة «كارون» بعد أقل من أسبوعين من إعلان إيران بدء إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 60٪ في منشأة فوردو النووية تحت الأرض. وينظر إلى هذه الخطوة باعتبارها خطوة مهمة في البرنامج النووي الإيراني.

كما يأتي هذا الإعلان في وقت يواجه فيه النظام الإيراني احتجاجات متواصلة منذ منتصف سبتمبر الماضي.

وذكر التلفزيون الإيراني أن بناء محطة «كارون» النووية الجديدة، التي تبلغ قدرتها 300 ميغاواط، سيستغرق 8 سنوات وستكلف نحو ملياري دولار، مشيرا إلى أن المحطة ستقام في محافظة الأهواز الغنية بالنفط بالقرب من حدودها الغربية مع العراق.

وفي غضون ذلك، قال مجلس أمن الدولة الإيراني إن 200 شخص، منهم أفراد من قوات الأمن، لقوا حتفهم في إيران خلال «أحداث الشغب» التي اندلعت في أنحاء البلاد منذ أسابيع، وهو رقم أقل كثيرا عما ذكرته جماعات حقوق الإنسان. وذكرت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هرانا) أنه حتى يوم الجمعة الماضي لقي 469 متظاهرا حتفهم بينهم 64 قاصرا. وأضافت أن 61 من قوات الأمن الحكومية لقوا حتفهم أيضا. ويعتقد أنه تم اعتقال ما يصل إلى 18210 محتجين.

وفي السياق، يجري البرلمان والسلطة القضائية في إيران مراجعة للقانون الذي يفرض على النساء وضع غطاء للرأس والذي أطلق شرارة احتجاجات دامية تشهدها البلاد منذ أكثر من شهرين، وفق ما أعلن المدعي العام.

وقال المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري من مدينة قم إن «البرلمان والسلطة القضائية يعملان (على هذه القضية)»، في إشارة إلى تحديد ما إذا القانون يحتاج إلى تعديل.

ولم يشأ منتظري تحديد ما الذي يمكن تعديله في القانون، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء الطلبة شبه الرسمية «إسنا».

«تويتر» تعلّق حساب مغني الراب كانييه ويست بعد إشادته بهتلر

بايدن يعتبر عدم التنديد بمعاداة السامية «تواطؤاً»

واشنطن ـ وكالات: دعا الرئيس جو بايدن المسؤولين السياسيين الأميركيين إلى التنديد علنا بـ«معاداة السامية»، بعد أيام من لقاء الرئيس السابق دونالد ترامب في مقر إقامته في فلوريدا إعلاميا معروفا بإنكار محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية، ومغني الراب كانييه ويست الذي أشاد بأدولف هتلر.

وتأتي تصريحات بايدن فيما يتصاعد القلق في الولايات المتحدة من انتشار خطاب معاداة السامية الذي تتبناه بشكل متزايد شريحة من المتطرفين المؤمنين بتفوق العرق الأبيض، واكتسب قوة في عهد ترامب.

وفي هذا الصدد، كتب بايدن في تغريدة «أود أن أوضح بعد الأمور: الهولوكوست حدثت بالفعل. هتلر كان شخصا شريرا».

وأضاف «بدلا من منح معاداة السامية منصة، يجب على سياسيينا أن ينددوا بها علنا أينما وجدت»، معتبرا ان «السكوت تواطؤ».

وجاءت تصريحات الرئيس الأميركي غداة تعليق شبكة تويتر كانييه حساب ويست، بعد نشره صورة لصليب معقوف متشابك مع نجمة داود. وكتب رئيس «تويتر» في رسالة خاصة «آسف لكنك ذهبت بعيدا، هذا ليس حبا». ورد ويست متحديا إيلون ماسك: «من نصبك قاضيا؟».

وكان مغني الراب نشر أيضا صورة لإيلون ماسك نصف عار وهو يغطس في الماء، وكتب عليها «فلنتذكر دائما أنها آخر تغريدة لي».